٢٢ فضل صوم يوم عاشوراء وما فيه من العبر

الخطبة الأولى:

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [آل عمران :١٠٢] .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ [النساء :١] .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ ﴾ [الأحزاب :٧٠-٧١] .

أما بعد:

فإن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار.

أيها المسلمون يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من محرم ، وهذا القول

هو قول جماهير العلماء .

وقد جاء ما يدل على ذلك ففي سُنن الدار قطني و عند الد يلمي في الفردوس [١] عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال :قال رسول الله ﷺ : « **عاشوراء يوم العاشر** » .

وقد نقل بعض أهل العلم أن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان يفتي بأن عاشوراء اليوم التاسع . وقد جاء في صحيح مسلم [٢] عن الحكم بن الأعرج قال : انتهيت إلى ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وهو متوسد رداءه في زمزم ، فقلت له : أخبرني عن صوم عاشوراء، فقال : إذا رأيت هلال المحرم فأعدد وأصبح يوم التاسع صائمًا، قلت: هكذا كان رسول الله ﷺ يصومه ؟ قال: نعم .

قال ابن القيم -رَحِمَهُ اللَّهُ- : فمن تأمل مجموع روايات ابن عباس تبين له زوال الإشكال وسعة علم ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فإنه لم يجعل عاشوراء هو اليوم التاسع ، بل قال للسائل : صم اليوم التاسع واكتفى بمعرفة السائل أن يوم عاشوراء هو اليوم العاشر ، الذي يعده الناس كلهم يوم عاشوراء فأرشد السائل إلى صيام التاسع معه ، وأخبر أن رسول الله ﷺ كان يصومه كذلك. [٣]

وقد جاء الترغيب العظيم في صيام يوم عاشوراء ، ففي الصحيحين[٤] عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال « **قدم النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال : ما هذا ، قالوا: هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم، فصامه موسى ، قال : فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه** » .

---

(١) صحيح الجامع برقم (٣٩٦٨) ، وأخرجه الديلمي في الفردوس برقم (٤٢٥١).
(٢) مسلم برقم (١١٣٣) .
(٣) زاد المعاد ج٢(٧٢) .
(٤) البخاري برقم (٢٠٠٤) ومسلم برقم (١١٣٠) .

وفي الصحيحين [١] ، عن معاوية بن أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال يوم عاشوراء عام حج على المنبر : يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **هذا يوم عاشوراء ، ولم يكتب الله عليكم صيامه ، وأنا صائم ، فمن شاء فليصم ، ومن شاء فليفطر** ».

وفي البخاري [٢] عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت : « **كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية ، وكان رسول الله ﷺ يصومه ، فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه ، فلما فُرض رمضان ترك يوم عاشوراء ، فمن شاء صامه ومن شاء تركه** » .

وفي الصحيحين [٣] عن الربيع بنت معوذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت : « **أرسل النبي ﷺ غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار : من أصبح مفطرًا فليتم بقية يومه، ومن أصبح صائمًا فليصم** » ، قالت: فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن ، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار .

وفي صحيح مسلم [٤] عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال أن رجلًا أتى النبي ﷺ فقال: كيف تصوم ؟ فغضب رسول الله ﷺ فلما رأى عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غضبه قال : رضينا بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد نبيًا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، فجعل عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه، فقال عمر: يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله ؟، قال : « **لاصام ولا أفطر ، أو قال : لم يصم ولم يفطر ، قال : كيف من يصوم يومين ويفطر**

(١) البخاري برقم (٢٠٠٣) ومسلم برقم (١١٢٩) .
(٢) البخاري برقم (٤٥٠٤) .
(٣) البخاري برقم (١٩٦٠) ومسلم برقم (١١٣٦) .
(٤) مسلم برقم (١١٦٢) .

يومًا؟، قال ويطيق ذلك أحد ؟، قال : كيف من يصوم يومًا ويفطر يومًا؟ قال : ذاك صوم داود عليه السلام ، قال : كيف من يصوم يومًا ويفطر يومين ؟ ، قال : وددت أني طوقت ذلك ، ثم قال رسول الله ﷺ : ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان ، فهذا صيام الدهر كله ، صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفِّرَ السَنَة التي قبله ، والسَنَة التي بعده ، وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفِّرَ السَنَة التي قبله» .

وفي صحيح مسلم [١] عن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كان رسول الله ﷺ : « **يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعا هدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعا هدنا عنده** » ، ومعنى يحثنا عليه: أي يحضنا ومعنى ويتعا هدنا عنده : أي يراعي حالنا عند عاشر المحرم هل صمنا فيه أو لم نصم.

وهذا كان في بداية الأمر حينما كان صيام يوم عاشوراء فريضة ، فلما فرض رمضان نسخ الفرض وبقي صيامه مستحبًا ، ولهذا حكى الإمام النووي -رَحِمَهُ اللَّهُ- الاتفاق على أن صوم يوم عاشورا سُنَّة ليس بواجب[٢]

وقد جاء في الصحيحين [٣] عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء ؟ فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل.

ويستحب صيام التاسع مع العاشر مخالفة لليهود ، ففي صحيح مسلم[٤] عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال :قال رسول الله ﷺ : « **لئن**

(١) مسلم برقم (١١٢٨) .
(٢) البخاري برقم (٤٥٠٣) ومسلم (١١٢٧) .
(٣) البخاري برقم (٤٥٠٣) ومسلم (١١٢٧) .
(٤) مسلم برقم (١١٣٤) .

بقيت إلى قابل لأصومن التاسع » .

وقد جاء عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنه كان يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر من المحرم خشية فوات عاشوراء.

وكان أبو إسحاق السبيعي يصوم كذلك ويقول : إنما فعلت ذلك خشية أن يفوتني .

وقال عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول: رأيت عبد الرحمن بن مهدي في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي وقربني وأدناني ورفع منزلتي فقلت بماذا قال بمواظبتي على يوم عاشوراء ويوم قبله ويوم بعده يعني صيام ذلك.

وعن معاوية بن صالح، أن أبا جبلة حدثه قال: كنت مع ابن شهاب في سفر، فصام يوم عاشوراء، فقيل له: لم تصوم وأنت تفطر في رمضان في السفر ؟ قال: إن رمضان له عدة من أيام أخر، وإن عاشوراء يفوت. [1]

والصيام في شهر الله المحرم من أفضل الأعمال الصالحة ففي صحيح مسلم [2] عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال :قال رسول الله ﷺ : « **أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل** ».

عباد الله : ومن الحوادث العظيمة في يوم عاشوراء مقتل الحسين ابن علي بن أبي طالب الهاشمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأرضاه فقد قتل في هذا اليوم يوم الجمعة بعد العصر سَنة إحدى وستين من الهجرة النبوية بكربلاء من العراق ، وعمره آنذاك ستة وخمسون سَنة ، والرافضة في هذا اليوم اتخذوه مأتمًا لمقتل الحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فإنهم يقيمون في مثل هذا اليوم العزاء ويطيلون

(١) السير ج٥(٣٤٢) .
(٢) مسلم برقم (١١٦٣) .

النوح والبكاء ، ويضربون أنفسهم بالسلاسل والحديد ، ويفعلون ما لا يفعله المجانين ، ولو كان مثل هذا جائزًا بين المسلمين لكان أحق بذلك أبوه علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الذي هو أفضل منه ، فقد قتل مظلومًا شهيدًا بل لكان أحق بذلك نبينا محمد ﷺ في اليوم الذي قبض فيه يوم الأثنين ، ولكن هذا من اتباع الهوى وضلالات الرافضة، وقتل الحسين مصيبة على الأمة وقد أخبر النبي ﷺ بذلك، فقد جاء في مُسند الإمام أحمد[1]، عن ابن أبي نعم قال : جاء رجل إلى ابن عمر وأنا جالس فسأله عن دم البعوض فقال له : ممن أنت قال من أهل العراق ، قال: ها انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض ، وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول « هُما ريحانتي من الدنيا » .

وفي مُسند أحمد أيضًا [2] عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم ، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا قال: « **هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم** » .

وعن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت :« **كان جبريل** – عَلَيْهِ السَّلَامُ – **عند النبي** ﷺ **والحسين معي فبكى ، فتركته فدنا من النبي** ﷺ **فقال : جبريل أتحبه يا محمد فقال: نعم ، فقال: أن أمتك ستقتله ، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها فأراه إياه فإذا الأرض يقال لها كربلاء** » . [3]

نسأل الله – عَزَّوَجَلَّ – أن يحفظ علينا ديننا وأن يتوفانا مسلمين والحمد لله رب العالمين.

(١) أحمد برقم (٥٦٧٥) .
(٢) أحمد برقم (٢٥٥٣) .
(٣)أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٩١) وصححه شيخنا وصي الله عباس– حفظه الله –.

الخطبة الثانية :

الحمد لله كتب العز والنصر لمن أطاعه واتقاه ، وجعل الذل والصغار على من خالف أمره وعصاه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لا مذل لمن والاه ، ولا معز لمن عاداه ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، بالحق أرسله، وبالجهاد أوصاه صلى الله عليه وعلى آله ، وصحبه ومن اهتدى بهداه .

أما بعد:

فيا أيها المسلمون:

اقــرؤوا التاريخ إذ فيه العبر ضــل قــوم ليس يــدرون الخبر

وقال آخر:

مــن لم يــع التاريخ في صــدره لم يــدر حلو العيش مــن مره

ومن وعى أخبار من قد مضى أضــــاف أعــــمارًا إلى عمره

عباد الله: من الآيات العظيمة في يوم عاشوراء من شهر الله المحرم نجاة الله لنبيه موسى -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وقومه وإهلاك فرعون وجنوده قال الله تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ

قَالَ أَصۡحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ ﴾ [الشعراء :٥٢-٦٨] .

وقال الله تعالى: ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ بُيُوتٗا وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيۡتَ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةٗ وَأَمۡوَٰلٗا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَۖ رَبَّنَا ٱطۡمِسۡ عَلَىٰٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ وَٱشۡدُدۡ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدۡ أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنۡ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ [يونس :٨٧-٩٢] .

فينبغي لنا معاشر المسلمين أن نتذكر أيام الله بنصر أنبيائه وأتباعهم وأن نتذكر أيام الله بخذلان أعدائه ، ولهذا قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنۡ أَخۡرِجۡ قَوۡمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ﴾ [إبراهيم :٥] .

وقصص الأنبياء وما جرى لهم من الآيات من أعظم العبر كما قال الله تعالى: ﴿ لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ

وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [يوسف :١١١] .

ونجاة الله - عَزَّوَجَلَّ- لموسى وقومه من أعظم النعم كما قال الله تعالى: عن موسى - عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ - ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ [إبراهيم :٦] .

وهلاك فرعون وقومه آية وعبرة لمن يخشى الله ، قال الله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ﴾ [النازعات :١٥-٢٦] .

اللهم إنا نسألك الفوز عند القضاء ، والنصر على الأعداء ، ومنازل الشهداء ، ومرافقة الأنبياء ، هذا وصلوا وسلموا رحمكم الله على من أمركم الله بالصلاة والسلام عليه، فقال عز شأنه : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب :٥٦] .

اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.